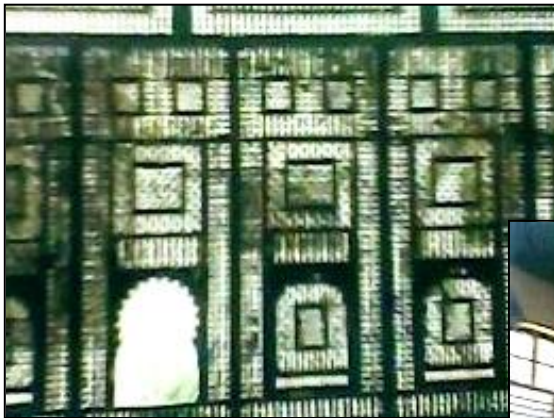


الأرابيسك

يُعرف هذا الفن بفن النقش العربي أو التوريق كما سمّاه الإسبان ، وهو من أروع ما أنتجه المسلمون من الزخارف التي استوحاها الفنان المسلم من العناصر النباتية والهندسية بصورة متنوعة مرتبة في إيقاع ثابت مما يجعلها تتسم بالنظام أي التركيب المتتابع المتكرر كما تتسم بالحيوية والتناسق البديع .

وتقوم هذه الزخرفة على استخدام الأشكال النباتية لأوراق الأشجار وأفرع الشجر والزهور المختلفة بصورة متناسقة من التعانق والتبادل والتقابل والتشابك وغير ذلك من أساليب التركيب والتكوين . وقد ظهر هذا النوع من الزخرفة لأول مرة في الزخرفة الفاطمية التي كانت تزيّن جامع الأزهر .

وقد أبدع أصحاب هذا الفن في خراط الأخشاب المختلفة لتكوين نماذج الأرابيسك واستخدموها في عمل الشبائيك (المشربيات) والمنابر والأثاث وعلب حفظ العطور والمجوهرات وغير ذلك من مظاهر إبداعات الفنان المسلم الزخرفية ، التي تضيء جواً عربياً خالصاً ، ونشاهد تلك الأعمال في البيوت الإسلامية القديمة كبيت زينب خاتون ، وفي المساجد في منابرها وشبائيكها وأبوابها وأركانها المختلفة .



نماذج من الأرابيسك